

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية" رواه مسلم.

معاني المفردات :

السنة الباقية : أي القادمة ، كما في الرواية الأخرى " أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده".

التعليق :

- 1- يوم عرفة هو التاسع من ذي الحجة ويشرع صومه لغير الحاج أما الحاج فيسن له الفطر تأسياً بالنبي صلى الله عليه وسلم فإنه وقف مفطراً وليكون فطره عوناً له على الاستكثار من الدعاء والذكر في هذا اليوم المبارك .
- 2- صوم يوم عرفة يكفر الله به سنتين السنة التي قبله والسنة التي بعده .
- 3- الصواب أن الله يكفر به الصغائر إذا اجتنبت الكبائر .
- 4- علل بعض أهل العلم تفضيل صوم عرفة بجعله كفارة سنتين على صوم عاشوراء الذي يحصل به تكفير سنة واحدة أن يوم عرفة منسوب إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعاشوراء منسوب إلى موسى عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم أفضل أولي العزم ففضل الله عرفة على عاشوراء والعلم عند الله .